



Digital effects in graffiti art and its applications in printed fabric designs

Sadiq Hamza^{al} Zainab Abdul Ali Mohsen Al-Zubaidi^a

^a University of Baghdad / College of Fine Arts

ARTICLE INFO

Article history:

Received 9 January 2024

Received in revised form 20 January 2024

Accepted 22 January 2024

Published 15 March 2025

Keywords:

influence, digital art, graffiti art, printed fabrics

ABSTRACT

The current research aims to identify 1- Graffiti art. 2-Digital art and its impact on printed fabrics

The researcher adopted the descriptive-analytical approach and the experimental approach because it is the most appropriate with the directions of the current research, as the research population consists of (25) samples that were chosen intentionally, and the research sample was chosen intentionally from the total population, which numbered (3) design models, meaning a percentage of (8.3%).) Due to similarity and repetition from the research community, a form for the analysis axes was prepared based on the indicators of the theoretical framework.

The research came up with the most important results: Graffiti art works reflect one of the systems of mass communication in general and the art of textile design in particular, as in samples (1, 2, 3).

The most important conclusions are: Nature played an important role in the emergence of colors that the designer used to express what was inside him to accomplish a wonderful design work. Graffiti artists seek to communicate their ideas and methods in an affirming way. In the end, it is not only a visual art, but rather a visual act in which writing is combined with the image



التأثيرات الرقمية في الفن الجرافيكي وتطبيقاته في تصاميم الأقمشة المطبوعة

صادق حمزة تبين حسون

أ.م.د. زينب عبد علي محسن الزبيدي

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على 1-الفن الجرافيكي. 2-الفن الرقمي وتأثيرهما على الاقمشة المطبوعة
إعتمد الباحث المنهج الوصفي - التحليلي والمنهج التجريبي نظراً لأنه الانسب مع توجهات البحث الحالي، اذ يتكون مجتمع البحث
من (25) عينة تم اختيارها بشكل قصدي، وتم اختيار عينة البحث قصدياً من المجتمع الكلي والبالغ عددها (3) نماذج تصميمية
أي بنسبة (8.3%) وذلك للتشابه والتكرار من مجتمع البحث، وتم أعداد استمارة محاور التحليل مبنية على مؤشرات الاطار النظري،
وقد خرج البحث باهم النتائج هي: تعكس أعمال فن الجرافيكي إحدي نظم الإتصال الجماهيري بشكل عام وفن التصميم الاقمشة
بشكل خاص، كما في العينات (1، 2، 3).

اما اهم الاستنتاجات هي: ان الطبيعة لعبت دور مهم في ظهور الوان استخدمه المصمم للتعبير عما في داخله لانجاز عمل تصميمي
رائع، فالفنانين الجرافيين يسعون إلى إيصال أفكارهم ووسائلهم بطريقة تأكيدية بالنهاية ليس فناً صورياً فحسب بل هو فعل
بصري تتراوح فيه الكتابة مع الصورة.

الكلمات المفتاحية: التأثير ، الفن الرقمي ، الفن الجرافيكي ، الاقمشة المطبوعة.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

لقد شكلت التكنولوجيا الرقمية بوسائلها التقنية التي تمثلت مختلف النشاط البشري الملمح الأبرز من ملامح العصر
بحضورها حضوراً مستمراً في مجالات الحياة، وأبواب العلم وحاجات البشر، كونها أحتوت على أصعدة المعرفة كلها، فأخترقت
وسائلها كل القيم الإنسانية، وأحدثت تأثيراً في المصفوفات القيمة، نحو تحولات جذرية في شتى مجالات الحياة.
لذلك أصبحت الصورة الرقمية ذات فاعلية عالية بالتأثير على تغيرات العصر المابعد حدثي من خلال التاسيسات
المتباينة لانجاز لغة بصرية تتداخل بين الصورة المرئية للعالم والصورة الغير مرئية التي يرسلها المصمم بعد أن استوعب تلك
التغيرات. ومن ثم يقوم بترجمتها وفق رؤى مستحدثة بوسائل متباينة كمنجز يخضع وفقاً إلى تأويلات المتلقي ومستوى مدركاته،
فالصورة تأتي إلى عالم المتلقي و(تتدخل بقوة في إنتاج وعيه من خلال فضاءات ثقافة الصورة، فهي بالغة التأثير في ردود الفعل تجاه
الأمر السياسية والاجتماعية وتؤثر على التوجهات الفكرية والثقافية)(Kenana,2008,p35).

فالفن الجرافيكي هو فن ذو توجهات خاصة وان الحركة الجرافيكية هي من حركات ما بعد الحداثة، لكن اساليب فناني هذه
الحركة اضطروا الخروج عن المألوف ليتبعوا تقنيات جديدة أكثر حرية وهجينة متمثلة بمجموعة التقنيات التي امتازت بالسرعة في
انجاز تصاميم اقمشة مطبوعة التي امتازت بالاداء الوظيفي والجمالي.

وعند متابعة نتاج الفن الجرافيكي نجد ان هناك نهج يستخدمه المصمم الجرافيكي في عمله وهو
يشمل الاعتماد على الصورة - النص الكتابي وكذلك الاستعارة وهو النهج المتبع لدى فناني الجرافيكي
أسلوباً وإبداعاً، كذلك توظيف الصورة الرقمية من خلال آليات التنظيم الشكلي، وقد قام الباحث
بمسح ميداني للاقمشة المطبوعة فوجد عدداً من الإشكاليات التصميمية التي تؤدي إلى احداث خلل في

توظيف الصورة الرقمية تمثل بقلّة الامام باليات التوظيف الشكلي للصورة الرقمية، ولأجل ذلك حدد الباحث مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

س1/ ما هي التأثيرات الرقمية؟

س2/ ما دورها في الفن الجرافيكي؟

أهمية البحث : تبرز أهمية البحث بالاتي:

1. محاولة إرساء أصول معرفية فنية وتأثيراته الرقمية للفن الجرافيكي وطابعها المميز.
2. يعد الفن الجرافيكي قمة تطور الفن الحديث فكرياً وأسلوبياً على مستوى الاداء الوظيفي والجمالي.
3. إمكانية إفادة طلبة الدراسات الأولية والعليا في أقسام الفنون التصميمية بشكل عام وقسم تصميم الاقمشة بشكل خاص من هذه الدراسة .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على 1-الفن الجرافيكي. 2-الفن الرقمي وتأثيرهما على الاقمشة المطبوعة.

حدود البحث:

1. الحد الموضوعي: دراسة التأثيرات الرقمية – الفن الجرافيكي – تصاميم الاقمشة المطبوعة
 2. الحد المكاني: العراق
 3. الحد الزمني: 2020 / 2023
- تحديد المصطلحات: عرف الباحث كل من:
1-التأثير:عرفه (الانصاري، د.ت) بانه:

والأثر : ما بقي من رسم السنين ، ويقال أثر في الشيء أي ترك فيه أثراً.

(Ansari, d.t p.60)

الرازي فعرفه:(التأثير ... الأثر في الشيء (Al -Razi, 1983, p. 3)

اما صليبا1982 فعرفه بانه: الأثر نتيجة الشيء وله عدة معان: (الأول: بمعنى النتيجة , وهو الحاصل من الشيء ، و الثاني : بمعنى العلامة , والثالث بمعنى السمة الدالة على الشيء .) ,ويطلق على الكلام السلف , على أفعالهم والأثار , جمع اثر , وهي اللوازم المعلقة بالشيء .وقد يطلق الأثر على الشيء المتحقق بالفعل , باعتباره حادثاً عن غيره وهو , بمعنى ما مرادف للمعلول أو السبب عن الشيء . وقد يُطلق الأثر على الشيء المتحقق بالفعل يعدّه حادثاً عن غيره.

(Saliba, 1982, p. 37)

ومع اختلاف المختصين و الباحثين بالتعريف الا انهم يتفقون على أنّ الأثر هو ما يحدث من تغيير في المتغير التابع نتيجة تعرضه للمتغير المستقل. لذا لجأ الباحثان الى تعريف الاثر اجرائياً وهو:
ما تحدثه دراسة الفن من تغيير في التصميم لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ويقاس بالأداة المعتمد عليها لهذا الغرض في هذا البحث.

2-الفن الرقمي:

عرفه (حسن، 2006) بانها: "تقنية الكترونية من اجل توليد حفظ ومعالجة البيانات بصورة ثنائية موجب وغير موجب، الصورة الموجبة يمثلها رقم 1 والصورة غير الموجبة يمثلها الرقم صفر، ان البيانات المحفوظة او الرقمي تسمى بت

(Hassan, 2006, p. 64).

يعرف (سيمون، 2009) بانها: "مدار بواسطة، او م صنوع من معلومات او اشارات ممثلة بارقام ثنائية مثل التسجيل الرقمي للاصوات والتسجيل الرقمي للاصوات يختلف عن مثيله التقليدي الذي تتمثل فيه المعلومات من خلال المتغيرات المادية في التسجيل التقليدي للاصوات قد يتم ذلك من خلال الاخاديد ضمن الشريط الممغنط"

(Simon, 2009, p. 186)

3- الفن الجرافيكي :

عرفه (احمد، 2012) بانه: هو احد الوسائل التعبيرية التي يعبر بها الإنسان عن معنى معين يحققه عبر مادة قابلة للتشكيل، وقد تكون تلك المادة حروفاً أو كلمات أو ألوان أو خامات أو الآلات موسيقية... الخ. (Ahmed, 2012, p. 6)

عرفته (جرار، 2016) بانه: فن عشوائي يتم عن طريق خدش سطح جدار برسومات عشوائية قد تكون كتابة او صوراً ومن ثم تلوينه بالبلاخ، فهو عملية تفرغ لطاقة كامنة على الجدران الخارجية للمنازل والجسور ووسائل النقل العامة وبدون اذن مسبق، والذي يولد في بعض الاحيان فناً ابداعياً. (Jarrar, 2016, p. 65)

عرفه (حسين، 2017) بانه: أحد أنواع الفنون والإبداع ويعتبر كوسيلة للتعبير عن الرأي وقد ظهر هذا الفن بشكل واضح في الفترة الأخيرة في الدول العربية وانتشر بشكل واسع في مختلف البلدان والدول والمدن في جميع أنحاء الوطن العربي وهي كانت وسيلة من أساليب التعبير عن الرأي لدى الشعوب. (Hussein, 2017, p. 15)

التعريف الاجرائي هو:

لقد تبني تعريف (احمد، 2012) لانه الاقرب الى تحقيق هدف البحث وهو:

احد الوسائل التعبيرية التي يعبر بها الإنسان عن معنى معين يحققه عبر مادة قابلة للتشكيل، وقد تكون تلك المادة حروفاً أو كلمات أو ألوان أو خامات (كالاقمشة) أو الآلات موسيقية... الخ.

4- الاقمشة المطبوعة: هناك بعض الاختلافات في خصائص الاقمشة المطبوعة وفقاً لمختلف المواد الخام.

- النسيج المطبوع مصنوع من البوليستر FDY 50D * DTY75D + spandex 40D كما المواد الخام، والتي تتشابه من قبل نسج الساتان على تلوح في الأفق طائرة. النسيج لديه خصائص خفة، ليونة، مرونة، والراحة واللمعان. (<http://ar.hhaitextile.com/new>)
- النسيج المطبوع المصنوع من البوليستر الحرير منخفضة تمتد. هيكل النسيج يعتمد نسج الساتان نسج عادي ومتشابهة على تلوح في الأفق طائرة الهواء. بعد معالجة النسيج الرمادي عن طريق إزالة الكبري.

الفصل الثاني / الإطار النظري

المبحث الأول: الفن الجرافيكي ودوره في تصاميم الاقمشة

1- ماهية الفن الجرافيكي:

يمكننا وصف فن الجرافيكي بأنه "فن يتم من خلال الكتابة والرسم على الجدران أو الأسطح ويرجع تاريخ فن الجرافيكي إلى قديم الزمان، إلى الانسان الأول حيث كانت هنالك رسوم على جدران الكهوف وكانت تتم من خلال استخدام عظام الحيوانات وقد تطور هذا الفن ليتم استخدامه فيما بعد من قبل المصريين والاعريق والرومان. ثم بعد ذلك تم ارتباطه في ستينات القرن الماضي بموسيقى الهيب هوب وكانت تزين شوارع نيويورك بهذا النوع من الرسومات والصور".

(Yunus, Net)

فالكتابة على الجدران القديمة في معبد كوم أمبو ، مصر ، فالكتابة على الجدران (عادةً ما تكون بصيغة المفرد والجمع) وصيغة المفرد النادرة "graffito" مشتقة من الكلمة الإيطالية graffiti (الخدش). يستخدم مصطلح (الكتابة على الجدران) في "تاريخ الفن للأعمال الفنية المنتجة عن طريق خدش التصميم في السطح. المصطلح ذو الصلة هو sgraffito والذي يتضمن خدش طبقة واحدة من الصبغة للكشف عن طبقة أخرى تحته. تم استخدام هذه التقنية بشكل أساسي من قبل الخزافين الذين كانوا يقومون بتلميع

بضاعتهم ثم خدش التصميم فيما. في العصور القديمة، كانت الكتابة على الجدران منقوشة على الجدران بأداة حادة، على الرغم من استخدام الطباشير أو الفحم في بعض الأحيان. الكلمة مشتقة من اليونانية γράφειν - graphein وتعني "الكتابة". (<https://ar.wikipedia.org/wikipedia>)

لقد ولد الفن الجرافيتي في أمريكا في المدن وضواحيها خلال السبعينات من القرن العشرين وتعود التسمية إلى مصطلح (غرافيتو) الايطالي الذي يعني التخطيط والخربشة والكلمات على الجدار، ونما هذا الفن لدى المهمشين في المجتمع. (Sufi, 2016, p. 34)

وصف الفن الجرافيتي على إنه من الفنون التي تعبر عن الثقافة الشعبية الأمريكية الحديثة التي حاولت أن تجعل من الجدران مكاناً مجملاً بالفن ، وبحلول نهاية القرن العشرين لم تعد الجدران مكاناً للكتابة كما في أعمال (تاكس) ، لكنه أمتد إلى الفنانين الذين بدؤوا بترك علاماتهم من أجل إيجاد أسم وسمعة بوصفها شعارات فنانين ، سمي احد هذه الأعمال (خبز الذرة) (Nassif, 2001, p. 178)

كما أن تأثير الفن الجرافيتي على تيار الفن المعاصر يعود إلى (جان دوبوفيه) و (بابلو بيكاسو) الذين انجذبوا إلى الرسم على الجدران من الثقافات الأخرى والفنون الخارجية. الأشكال القديمة للفن الجرافيتي أثرت على فناني التعبير التجريدي مثل (جاكسون بولوك) و(سي واي توومبلي)، وخلال فترة الثمانينات أصبح الرسم على الجدران بأكمله جزء من تيار الفن العالمي حيث تم الشروع به من قبل فنانين مثل (كيث هارينغ)* و(خوان مايكل باسكويث) (سنوديفراس) ، وكانت المعارض الفنية داخل المدينة تقام لفترة قصيرة خلال فترة الثمانينات وينظر بفضول لثقافة الفن الجرافيتي لكونها طبيعة غريبة. لقد أدى فنانون دوراً مهماً في هذه الأعمال بكونها ذات سمة بدائية ، كلا الرسامين قد توفيا بطريقة مأساوية وأصبحت أساطير في الأفلام وفي المعارض والمتاحف. وأن صور(كيث هارينغ) ساعدت على بيع القمصان، أكواب القهوة، التقاويم، وبقية المنتجات في مخزن المتحف (Goldmangraffiti,1997.p9)



شكل (2) كيث هارينغ

شكل(1)بابلوبيكاسو

"ان لفكرة ارتباط الفن الجرافيتي بالتنفيذ على الجدران في الشوارع كأرضية فريدة وقوية، خط أمامي يستطيع عليها الفنانون التعبير عن انفسهم، تحول رؤاهم الشخصية مباشرة الى العامة بنفس مستوى الرسائل الرسمية، فليس هناك شكل في يتفاعل مع حياتنا اليومية بهذه الطريقة". (Manco,2002,p7)

الفن الجرافيتي يقوم بحركة حاسمة في مسار التشكيل المعاصر بطروحاته ونماذجه التي تلتقي بالمتلقي رغماً عنه لتتحول الى ثقافة بصرية يومية يجب التعامل معها "بعد ان نفذت الكثير من مشاهده وأشكاله المتنوعة على القطارات وسيارات النقل العام والجسور والشوارع وجدران البنايات والارصفة لتصبح بذلك العلاقة القائمة بين الافراد وظروف وجودهم الحقيقية مواداً مركزية في صلب هذا الفن بما يجعل منها بؤرة من هموم الفنان الجرافيتي لهز مسلمات الفن واعتماده الدهشة المستمرة وعدم توقع المشاهد لمكان ووقت المفاجئة القادمة، وهي من اهم صفات الفن الجرافيتي التي تنمي وتشجع قوة الاستجابة، وهذه العملية تبتعد بهذا الفن من ان يكون ممارسة ووسيلة اعلامية تقليدية"

(Balsam and Salam, 2015, p. 34)

* كيث هارينغ) بالإنجليزية(Keith Haring : (4 مايو 1958 – 16 فبراير 1990) فنان وناشط اجتماعي جاءت أعماله استجابة لثقافة الشارع في مدينة نيويورك خلال ثمانينيات القرن الماضي.



شكل (3) فن الشارع (الاشجار)

ان اي ابداع لفناني الفن الجرافيتي هو قبل كل شيء نتيجة قدرتهم وجدارتهم الفريدة التي حولتهم من هواة الى محترفين، وذلك بناءً على سرعة الاداء وقوة التعبير. (Gastman,2011,p43)

كما أن النتاجات الفنية في الفن الجرافيتي جاءت كاستجابة ملموسة للتحويلات التي ظهرت في التكنولوجيا والصناعة وثورة الاتصالات والمعلوماتية إذ انبثقت من خلالها سياقات جديدة للتعامل مع طبيعة الفن وإمكانية صناعته وسعة انتشاره. كما إن فلسفة التيار الما بعد حدائوي تُلزم بإعادة قراءة مفهوم الفن وفق آليات تنموية وشعبية للمجتمع الثقافي، الذي يعد الثقافة بمثابة ممارسات شعبية تنفذ مباشرة مع الجمهور، كشيوع ثقافة الـ (Hip- Hop) التي توصف بأنها (ثقافة الشارع، ثقافة الملوك، المعركة والشباب، وهي تطرح أنواعاً من الموسيقى ونظم الشعر وكذلك الرقص وتنظيم حواجزه التي تستخدم مع أعمال الكرافيت للتعبير عن ثقافة تشكيل ايجابيات من خلال الأفكار والمشاعر والممارسات الفنية).

(Al-Qarghouli,2005,p172)

أن خير مايمثله الفن الجرافيتي هو التجانس عبر إدخال النص الكلامي إلى جانب الصور وهذه السمة تتشابه إلى حدٍ ما مع الفن المفاهيمي إذ تتناول هذه النتاجات مفاهيم عن العالم والنظام الاجتماعي، فالفنانين الجرافيتيين يسعون إلى إيصال أفكارهم ووسائلهم بطريقة تأكيدية، فالفن الجرافيتي بالنهاية ليس فناً صورياً فحسب بل هو فعل بصري تتزاح فيه الكتابة مع الصورة أشبه بفن السينما مختلفاً عنه بوسائل العرض (Blasum, 2006, p 283).



شكل (4)

1- الفن الجرافيتي في تصاميم الاقمشة المطبوعة:

من خلال ابتكار المصمم وتشكيله لفعله التصميمي المنسجم وظيفياً وجمالياً إذ ينقله من فلسفة الماضي العفوية إلى التعبير العلمي عن الهوية التي ينبغي على كل فرد التسلح بها .

الطباعة: هي فكرة لموضوع على القماش أو الورق بوحدات زخرفية وألوان عديدة وأوضاع مختلفة واجراء عملية صباغة القماش بلون غير لونه الاصلى حسب توزيع الوحدات دون تسرب اللون الى بقية السطح وفي الاماكن المراد عدم تلونها والطباعة اليدوية تعتمد بشكل أساسي على مبدأ التجريب حيث تعدد الطرق والاساليب وتتميز كل منها بتقنية خاصة، فتتنوع طرق الاداء في الطباعة فيما بين الاستنسل وطباعة القوالب وطباعة الشاشة الحريرية ويحقق كل أسلوب منها مطبوعات فنية مبتكرة تختلف في ابداعها عن الأخرى. (Sunadar Abbas,1990,p98)

تعتبر تقنية الطباعة من العمليات التزيينية التي تزين سطوح أقمشة الأزياء بمفردات تصميمية مطبوعة بألوان مختلفة وتهدف عملية الطباعة إلى الرفع من قيمة المنسوج لما تحققه تلك العمليات من دلالات معينة معتمداً على نوع تقنية الطباعة ونوع الصبغات التي تطبع بها المفردات التصميمية، كما في الشكل (5).



شكل (5)

إذ تشترك تقنية الطباعة مع مواصفات أقمشة الأزياء في تحقيق نتاج تصميمية يكون تأثيرها في المتلقي ناتجاً من ذلك الاشتراك في تكوين دلالات ورموز لها المقدرة في التأثير على المتلقي، إذ يرى الباحث إن المصمم صاحب القرار في عملية الاختيار لنوع تقنية الطباعة فكلما اتسعت دائرة المعرفة بالتقنيات الطباعية استطاعت تحقيق قدر عالي من التمايز الوظيفي والجمالي للدلالات الشكلية في تصميم أقمشة الأزياء النسائية، فالمرأة بطبيعة التكوين الفسيولوجي والسيكولوجي تمتلك غريزة حب الظهور والتمايز أكثر من الرجل فهي الأساس في عملية الاختيار والقبول للنتائج التي تمتلك سمة الدلالات، إذ يؤكد (فرويد) أن الغريزة هي المحرك للانسان وهي مصدر الوحيد للطاقة في سلوك الانسان".

(Al -Haidari, 2012, p. 83)

إن الدافع إلى امتلاك تلك النتائج توحى بالدلالة المؤثر في المتلقي فالمصمم يعمل على استغلال المراحل العمرية التي يمر بها المتلقي كما إن اختيار الباحث لتلك المرحلة العمرية ضمن حدود البحث ناتج من دراسة قصدية، إذ تمثل هذه المرحلة التي تمر بها السيدات مرحلة النضج المتوسط التي تمتد ما بين (25-40 سنة). (Al -Zubaidi, 2003, p. 121)

إنما تأثيره بالوضع الاجتماعي ومستوى الثقافة والتعليم والتقاليد وقد كانت عملية صناعة الأقمشة والأزياء في بادئ الأمر هي عملية تغطية لجسم الانسان، أما اليوم تمثل التكامل بين شخصية الانسان والبيئة التي يعيش فيها الفرد، إذ تعمل على إيجاد التوازن عن طريق الأشكال الواقعية وما تحمل من دلالات تحقق الانسجام بين الاستعدادات الفسيولوجية وسايكولوجية لتصل بها إلى مستوى القبول والرضا وتعد أقمشة الأزياء ثنائية من أكثر الأزياء التي توظف فيها الأشكال الواقعية وما تحمل من دلالات تحاكي جوانب متعددة وتنفذ بتقنيات طباعية متعددة إن عملية ادراك تلك للطباعة منها:



1-طريقة الاستنسل: يكون باحضار ورق مقوى أو معدن خفيف مثقب على صور أو رسوم أو حروف. والفكرة الأساسية للطباعة بالاستنسل تعتمد على تفرغ شكل أو مساحة على قطعة من الورق المقوى وتثبيتها على الورق أو القماش المراد طباعته ثم ملء الأماكن المفرغة بفرشاة خاصة، فينتقل اللون عبر الفراغات إلى سطح الورق أو القماش حسب شكل الفراغ" (Tony, 2012, p. 144).

شكل (6)

2-طريقة الرش: الطباعة بالرش هو أسلوب ممتع ومشوق للمتلقي، و أسلوب يسمح بالتنوع بين النماذج والأشكال. حيث يقوم بوضع بعض الأشكال الصغيرة على سطح الورقة، وبالرش فوق هذه الأشكال وحولها ثم رفعها بعد جفاف اللون يحصل المتلقي على أشكال حرة ممتعة، و من أفضل ما يستخدم في هذا النشاط أوراق الأشجار والنباتات المختلفة وأوراق الزهور (Fatima, 2012, p. 31).

3-الطلاء بالايدي والاصابع: يتم فرد الالوان على سطح الورقة المراد الطباعة عليها ويتم فرد اللون بالايدي والاصابع و ذلك لخلط الالوان معا .ويمكن بهذه الطريقة عمل الزخارف والصور بالايدي والاصابع عن طريق تحريكهم على جميع أنحاء سطح (Al -Quraiti, 2009, p. 42)

4-الطباعة بالبصمات: أ- الطباعة بالقالب الاولي : يعتمد على الطباعة المباشرة من السطوح ، عناصر مصنوعة أو طبيعية كأوراق الشجر والريش وشرائخ الخشب وغيرها، فمثال عند الطباعة بأوراق الشجر يلون المصمم الوجه الخشن من ورق الشجر ثم يطبعه على الورق بأشكاله المختلفة (Hilate, 2007, p. 129) .

ب - الطباعة بالقوالب المحفورة : أي سطح يمكن الحفر عليه وتحبيره يصلح لهذه العملية كالمحاة المطاطية ومقاطع الخضروات وخشب الصناديق وتعتبر طريقة الطباعة بقالب البطاطس سهلة وبسيطة،

(Al -Tohamy, 2013, p. 34)

بناءً على ما تقدم نجد ان الفن الجرافيقي يعد تعبيراً إبداعياً، فهو يقدم مصدراً للفخر في خلق أعمال فنية معقدة أحياناً. فالكثير من رساميه يسعون إلى الشهرة من خلال سوء السمعة. وهكذا فهم يسعون إلى إن تكون نتاجاتهم كبيرة الحجم وموضوعة في أماكن لا يسهل الوصول إليها. وكما يميل فنانيه إلى التعبير عن الموضوع نفسه فضلاً سمة التكرار في المضمون، وغالباً ما يتم التشجيع على المشاركة بالجرافيقي من خلال اتصالات الشرطة و انتباه وسائل الإعلام والاعتراف العام به من خلال الإعلانات والعروض الفنية، فكلها يمكن أن تعمل لتعزيز الشهرة لمن يقوم بعمل هذا الجرافيقي .

المبحث الثاني : الفن الجرافيقي وتطبيقاته الرقمية في تصاميم الاقمشة المطبوعة

1- مفاهيم الفن الرقمي

ان التقدم هو الظاهرة المرتبطة بالتكنولوجيا، وتاريخ التكنولوجيا والتقدم باعتبارهما متوازيين يمثلان حركة التطور التي يشهدها العالم، ويعد الفن الرقمي احد الأمثلة المهمة لهذا التطور التكنولوجي الكبير الذي اخذ يخطوا خطوات كبيرة خاصة في الخمسين عاماً الأخيرة بعد ترويجها بجهاز الحاسوب، و الذي بدوره فتح المجال واسعاً أمام اشد تفاصيل التكنولوجيا صعوبة وأكثرها تعقيداً. (Ed, Don, 2006, p. 116)

يمكن وضع وصف للفن الرقمي يشمل ما يحتويه هذا المجال من تفاصيل ضمنية جعلت منه مجالاً واسعاً ورحباً للتجارب الفنية الحديثة، ذلك بأنه الفن الذي يستخدم الحاسوب في إنتاجه، بذلك فهو تقنية إنتاج فنية قبل أن يكون اتجاه أو حركة فنية معاصرة، ومن خلال الحاسوب بالدمج بين تقنيات إنتاج الصورة الرقمية والبرامج المعدة مسبقاً لهذا الغرض، وأجهزة الإدخال والإخراج، وبتفاعل هذه المفردات مع بعضها يمكن إنتاج عمل فني رقمي متكامل، من حيث الإنتاج والتعديل والإخراج الفني.

انواع الفن الرقمي:

اولاً:- أنواع الفن الرقمي الخاص بمعالجة الصور: 1-الفن الرقمي الثابت 2-الفن الرقمي المتحرك

ثانياً: أنواع الفن الرقمي الخاص بالبعد: 1-الفن ثنائي البعد: 2D 2-الفن ثلاثي البعد: 3D

مدارس الفن الرقمي :

ما أن للفن التشكيلي (التصوير، أو التعبير باللون) مدارس وتيارات فنية أيضاً للفن الرقمي على مختلف أشكاله (رسوم خطية، رسوم مسطحة، رسوم متحركة، رسوم ثلاثية الأبعاد..). مدارس وتيارات. ومن وجهة نظري الخاصة يمكن أن نقول أن مدارس الفن الرقمي من ناحية التكنيك (التقنية) تقسم إلى أربعة مدارس وهي: (مدرسة البيكسل، مدرسة المتجهات، مدرسة الكولاج، ومدرسة الدمج).

أولاً: البيكسل " pixel": والبيكسل كلمة أجنبية معناها عنصر الصورة الواحدة أو وحدة الصورة. والبيكسل عبارة عن مربعات صغيرة، وهذه المربعات تكون عادة في الصور وغالباً برامج البت ماب أو برامج الفوتوشوب والبينت برو وغيرها تتعامل مع الصور أو الرسومات على أساس مربعات صغيرة (Curtin,1999,p23)

فن البكسل: فن جميل وبسيط من فنون التصميم حيث انه يعتمد كلياً على البيكسل، والبيكسل هي اصغر وحدة في مقاسات التصميم. وأول سؤال يسأل هنا هل هذا الفن يحتاج أية برامج تكون الإجابة نعم برنامج واحد فقط هو برنامج paint الذي تجده في قائمة Accessories من شريط البدء وبرنامج paint فقط يعمل به المعجزات.

ثانياً: المتجهات: فن المتجهات أو كما هو متعارف عليه (فن الفيكتور) هو من الفنون الرقمية الشهيرة خاصة لعمل الزخارف والشعارات (لوجو) واللوحات الإعلانية (البوستر)، بالإضافة إلى إخراج كثير من الأعمال الفنية المتميزة.. يتميز فن المتجهات بوضوح ودقة أعماله لأنه فن قائم على التعامل مع (Anchor Points)، فالصور فيه عالية الجودة ولا تتعرض للتشويه عند تكبيرها، بعكس الفن الذي يتعامل مع البكسل والذي كلما قمنا بتكبير الصورة أكثر لاحظنا تشوشاً فيها.

الفن الرقمي وتطبيقاته في تصاميم الأقمشة المطبوعة:

بما أن التصميم هو عملية ذات خطوات منتظمة ومخطط لها لتلبية حاجات الإنسان الوظيفية والجمالية، لذا على القائم بتصميم الأقمشة النسائية أن يراعي الأسس التي يجب أن تكون في العمل التصميمي استعداداً للتنفيذ بكل سهولة، وأن تصميم الأقمشة يمثل احد الفنون الإبداعية لما يمتلكه من انتشار واسع بين المجتمعات وطبقاته المختلفة، فضلاً عما يمثله في العلاقة المزدوجة بين الحاجة إلى الملبس والجمال، إذ يتحتم على مصمم الأقمشة أن يعتمد على الإدراك الجمالي الذي يجعل من تصميم الأقمشة فناً بكل ما يعنيه الفن من أصول يبدأ من البيئة وينتهي بالتكيف مع الإبداع الجمالي. ويمكن القول إن تصاميم الأقمشة ومنها النسائية هي من ابرز الفنون التي تنم عن اتصال الإنسان ببيئته وما تزخر به من الأشكال النباتية والحيوانية فضلاً عن الموروث وغيره "فالبيئة هي نظام متكامل يتألف من مجموعة العوامل والعناصر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية التي تحيط بالإنسان وتنمو فيه، محققاً بذلك الخبرة التي تنتج عن هذا التفاعل وإذا ما تم على أكمل وجه تحول إلى مشاركة ووصال" (Abu Rumailah, 1980, p. 5)

لذا اهتم البحث بإمكانية الاستفادة من تكنولوجيا الحاسب في عمل تصاميم مبتكرة لفساتين السهرة، واستخدام الطباعة الحديثة "الطباعة الرقمية" على الفساتين أيضاً مما يؤدي إلى دقة في التصميم والخطوط والألوان والتميز والفرادة وعليه تم تناول فكرة المزج بين تقنيات الطباعة الرقمية والمعمول بها حديثاً على أقمشة السهرة وبين بعض الاشغال مميزة التشكيل لفن تكوين الزهور بأشرطة الستان والتطريز، في محاولة لإيجاد علاقة جديدة بين الرسوم المسطحة والمجسمات المشكلة على سطح القماش، بما يعزز فكرة الجذب لمنتج الفستان لدى المستهلك من النساء والفتيات،

(Suhail, 2000, p. 3)

مؤشرات الاطار النظري:

1. يعد فن الجرافيتي بأنه فن يتم من خلال الكتابة والرسم على الجدران أو الأسطح ويرجع تاريخ فن الجرافيتي إلى قديم الزمان.
2. وصف الفن الجرافيتي على إنه من الفنون التي تعبر عن الثقافة الشعبية الأمريكية الحديثة التي حاولت أن تجعل من الجدران مكاناً مجملاً بالفن.
3. شغل الفن الجرافيتي مساحة واسعة كان لفن القطارات الحامل لنسخه الجرافيتية استمرار في عملية وجود الفكرة وبثها الى المتلقي على مساحة واسعة من خلال صيغتها الاعلانية بالحراك الالي.
4. ان لفكرة ارتباط الفن الجرافيتي بالتنفيذ على الجدران في الشوارع كأرضية فريدة وقوية، خط أمامي يستطيع عليها الفنانون التعبير عن انفسهم.
5. فالفن الجرافيتي بالنهاية ليس فناً صورياً فحسب بل هو فعل بصري تتزواج فيه الكتابة مع الصورة أشبه بفن السينما مختلفاً عنه بوسائل العرض.
6. الطباعة هي فكرة لموضوع على القماش أو الورق بوحدات زخرفية وألوان عديدة وأوضاع مختلفة واجراء عملية صباغة القماش بلون غير لونه الاصلى حسب توزيع الوحدات دون تسرب اللون الى بقية السطح.

7. يعد الفن الجرافيقي تعبيراً إبداعياً، فهو يقدم مصدراً للفخر في خلق أعمال فنية معقدة أحياناً. فالكثير من رساميه يسعون إلى الشهرة من خلال سوء السمعة. وهكذا فهم يسعون إلى إن تكون نتاجاتهم كبيرة الحجم وموضوعة في أماكن لا يسهل الوصول إليها.
8. يعد الفن الرقمي احد الأمثلة المهمة لهذا التطور التكنولوجي الكبير الذي اخذ يخطوا خطوات كبيرة خاصة في الخمسين عاماً الأخيرة بعد تتويجها بجهاز الحاسوب.
9. يشمل الفن الرقمي ما يحتويه هذا المجال من تفاصيل ضمنية جعلت منه مجالاً واسعاً ورحباً للتجارب الفنية الحديثة، ذلك بأنه الفن الذي يستخدم الحاسوب في إنتاجه، بذلك فهو تقنية إنتاج فنية قبل أن يكون اتجاهاً أو حركة فنية معاصرة.

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق هدف البحث وكما يأتي:

منهجية البحث: إعتد الباحث المنهج الوصفي - التحليلي والمنهج التجريبي نظراً لأنه الأنسب مع توجهات البحث الحالي.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من (25) عينة تم اختيارها بشكل قصدي من محرك البحث العالمي وذلك للملائمة للتوظيف والتنفيذ في موضوع البحث.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث قصدياً من المجتمع الكلي والبالغ عددها (3) نماذج تصميمية أي بنسبة (8.3%) وذلك للتشابه والتكرار من مجتمع البحث.

اداة البحث: وتم أعداد استمارة محاور التحليل مبنية على مؤشرات الاطار النظري.

صدق الاداة: الغرض التحقق من الصدق الظاهري لفقرات استمارة محاور التحليل المستخدمة لمجمع المعلومات والبيانات، فقد تم عرضها على لجنة خبراء متخصصة في مجال التصميم الطباعي.

ثبات الاداة: التأكد من ثبات التحليل من خلال الاتساق بين المحللين الخارجيين اي للوصول الى النتائج ذاتها عند استخدام خطوات وقواعد التحليل المعتمدة من قبل الباحث. فقد اتبع الباحث هذا الاسلوب لتأكيد الموضوعية، حيث عرضت نماذج العينة على مجموعة من المحللين.



تحليل نماذج العينة

انموذج (1)

اسم النموذج: سترة نسائية

الخامة: قماش قطني + صوفي

سنة الانجاز: 2022 / 2023

الوصف العام: ان البناء العام للنموذج السترة النسائية نفذ بأسلوب الفن الرقمي على شكل تنوعات شكلية وخطية وقد اكدت على العملية المشتركة بين الشكل والفضاء حيث اظهرت امتدادات لخطوط منحنية ومتدللية مع بعضها على شكل مساحات لونية باتجاه واحد وقد حقق في ذاته حبكة ديناميكية كانت غير محددة الاتجاه اتسمت بالمرونة الانسيابية وجهت مسار الرؤية تبعاً لرؤية المتلقي.

العناصر الشكلية للتصميم الجرافيقي: وظف المصمم العناصر تتمثل بالشكل والخط واللون لاحداث ترابط بين المفردات الاشكال جرافيقيية وبشكل فاعل على تحقيق استمرارية وتواصل اجزاء التكوين وقد تعددت تشكيلاته المترابطة مع بعضها في وحدة حركية من خلال علاقة الجزء بالجزء وظهر التوازن غير متمائل مرئي بين الاجزاء بغية تحقيق حركة المفردات اتسمت بالمرونة في تشكيل اجزائها فضلاً عن تناسب الاشكال واتجاهاتها في التكوين الواحد اي بسبب تناسب هذه الوحدة على سطح القماش نتيجة تكرارها عمل على تعزيز الترابط على المساحة اللونية وتحققت السيادة للتشكيلات اللونية.

خصائص الفن الجرافيقي: الطباعة هي فكرة لموضوع على القماش بوحدة زخرفية وألوان عديدة وأوضاع مختلفة واجراء عملية صباغة القماش بلون غير لونه الاصل حسب توزيع الوحدات بشكل منتظم والحفاظ على بقية سطح التصميم فقد استخدم فن الشارع والطبقية في تنفيذ هذا التصميم.

الاساليب التقنية للفن الجرافيتي: لقد استخدم المصمم الاساليب التقنية وهي الطباعة بالبصمات في توظيف الأسلوب العلامة كخطاب سيميائي معنن تفاصيل ما، حيث يكون التعبير فيها بصورة أيقونية معرفية ودلالية بالبصمات وهي ذات الالوان (الازرق وتدرجاته – البني الفاتح – الاسود – الذهبي – الابيض بالاضافة الى ان لون السترة السوداء اللون)، وكذلك استخدم اسلوب الرش والنثر فقد اعطت جمالية اللون للبصمات كأنها سجادة.

الخامات: لقد استخدم المصمم القماش القطي والصوفي لانجاز النموذج التصميم بالشكل النهائي وذات الوظيفة الجمالية، إذ تؤدي الخامة دوراً جوهرياً في العملية التصميمية. لما تحققه من فعل شكلاي الخاص بملابس النساء، وكذلك استخدم الحبال كخامة مع التصميم السترة ومع هذا فان إمكانية التصور تأتي من خلال الجانب الإبداعي المرتبط بعمليات الابتكار الذي يجمع بين التقنية الرقمية والفن الجرافيتي.

تطبيقات رقمية: ان الاعتماد على التقنية الرقمية من اجل انجاح العمل التصميمي يتطلب الامر الكيفية التي توظف بها هذه التقنيات بما يؤمن تحقيق الغايات المرجوة منها تتكون التقنية الرقمية كغيرها من التقنيات من مجموعة من التطبيقات هي (الثابت والتصميم الاتجاهي والمتحرك) ان هذا الاختلاف والخصوصية لكل قسم من أقسام تقنية الفن الرقمي التشكيلي في تطبيق العمليات الضمنية ومجريات سياقات العمل ضمنها ينتج عنها تغيير في النتاج النهائي لكل تقنية يتميز عن التقنية الأخرى تبعاً لتبدل آليات العمل وطرق التنفيذ لكل تقنية من تقنيات الفن الرقمي التصميمي.

تأثيرات رقمية في التصميم الجرافيتي: يتوجب على المصمم ان يكون ملماً بحيثيات عمليات الانتاج الطباعي والفن الرقمي للتصاميم بشكل عام وتصميم الاقمشة بشكل خاص.

المؤثرات على المتلقي: ان مصمم الأزياء الذي يقوم بتصميم الاقمشة المطبوعة والذي يلي احتياجات نفسية (سايكولوجية) معينة من ضمنها توفير الإثارة والفعل والرفض والأفصاح عنه وخلق أحساسا بالسيطرة واعتباره عنصراً للمجازفة وكذلك تمثل عملية تعبيرية ووظيفية وجمالية.

انموذج (2)

اسم النموذج: ستارة جدارية

الخامة: قماش قطن

سنة الانجاز: 2023 / 2022



الوصف العام: يتمثل التصميم بقطعة ستارة جدارية تتمثل بقطعتين منفصلتين عن بعضهما وتكون ذات الوان (ابيض – ازرق – برتقالي – احمر – اخضر – اسود) يتالف هذا النموذج التصميمي والمنفذ باسلوب الفن الرقمي.

العناصر الشكلية للتصميم الجرافيتي: بشكل عام اظهر النموذج علاقة التجاور والتداخل، فضلاً عن تقاطع النقاط الموزعة ضمن مساحة القماش ويضم المفردات بشكل خطوط ونقاط حافظت على تحقيق ترابط واستمرارية ظهرت المفردات بشكل متسلسل ومتربط بين الاجزاء بغية تحقيق الاستمرارية في الظهور على سطح القماش الستائر.

خصائص الفن الجرافيتي: اهم ما يميز الفنان الجرافيتي فانهم صنفوا إلى فئتين أساسيتين: جرافيتي الشوارع ومعرض الجرافيتي. عادةً ما يتم عمل رسومات الجرافيتي في الشوارع على الجدران أو الأسطح الرأسية الأخرى في الأماكن العامة، وقد استعمل المصمم الخصائص الخاصة هي (الطباقية – العنصرية – فن الشارع).

الاساليب التقنية للفن الجرافيتي: بالرغم من عشوائية الرسم على الستارة وعدم أتساق هذا الفن مع الترتيب والتنظيم الفني، فالأسلوب الذي استخدمه المصمم ذو النزعة الرمزية ويتم توظيف العلامة كخطاب سيميائي معنن تفاصيل ما، حيث يكون التعبير فيها بصورة أيقونية معرفية ودلالية نحو دور جديد أكثر عمقاً ودلالة وأجمل ما في الأمر أن هذه النتاجات مشغولة بمواد عدة مع تقنية الفن الرقمي (التصميم النقطي المتحرك – التصميم الاتجاهي).

الخامات: هنالك علاقة متبادلة بين الخامات الخشنة والناعمة، فيبدو السطح الناعم ساكناً والسطح الخشن متحركاً فلكل نوع من الخامة (اقمشة الستائر) له الخصوصية في التركيب النسيجي، المواد الأولية، طرق الإظهار تحتاج إلى معرفة لتقدم نوعاً من

الإثارة والجذب، ويعتمد ذلك على ذكاء المصمم وخبرته في كيفية توظيف الصفات المرئية للقيم السطحية وربطها بالشكل واللون، وصولاً إلى إظهار القيم الجمالية للعمل التصميمي الخاص باقمشة الستائر ذات الخامة ناعمة الملمس.

تطبيقات رقمية: ان التطبيقات الرقمية وطريق الانتاج المتبعة في انتاج هذا النوع من التصميم قد استخدم المصمم (التصميم الاتجاهي- التصميم النقطي المتحرك) قد وفق بطريقة متميز من اجل اظهار ما يريد اظهاره على مستوى الشكل اولا وعلى مستوى المضمون ثانياً، لان بنائية الصورة تفترض ان تتكامل عناصره وتتأزر بطريقة فاعلة من اجل تحقيق البناء الشكلي، يستند الفن الرقمي الى اساس تقني، يقوم بإكسابه خصائصه ومميزاته وهي عبارة عن مجموعة من المكونات المادية ومكونات برمجية تعمل ضمن بيئة رقمية، وتوفر الإمكانية لإنتاج أعمال الفن الرقمي.

تأثيرات رقمية في التصميم الجرافيكي: ان لبعض البرامج مجالاتها واستخدامها اتسعت اكثر بعد التحسينات التي طرأت عليها وبدأت تقدم حلول كثيرة لمشكلات انتاجية وتقنية مع بدايات التعامل الجدي مع البرامج ذات الابعاد الثلاثية والبيكسل والتحسينات التي طرأت على ادائها اخذت حيزا كبيرا في الانتاج التصميمي للاقمشة.

المؤثرات على المتلقي: اظهر التصميم انسجاماً للالوان وللأشكال، مما أعطى الشد البصري للتكوين، وفي الوقت نفسه حقق الاستمرارية في الانتقال البصري بين مفردة وأخرى. وحققت الأشكال حركات واتجاهات مختلفة والتأثير على المتلقي بشكل تعبيري وجمالي وحدد من اتجاه النقطة للقماش . وفاعلية السيطرة واللامألوف الشكلي والتغيير قوى جذب للعمل التصميمي من الناحية الوظيفية والجمالية.



انموذج (3)

اسم النموذج: فستان نسائي

الخامة: قماش قطني + صوفي

سنة الانجاز: 2022 / 2023

الوصف العام: قماش نسائي ذات وجبي نسائي محدد الوظيفة لاستخدام ملابس نسائي ضمن فترات محددة مكون من أشكال هندسية ومنفذ بالأسلوب الفن الجرافيكي.

العناصر الشكلية للتصميم الجرافيكي: تعد العناصر الشكلية التصميمية الأساس في بنية

التكوين التصميمي، لما لها من قابلية على التشكيل والاتساق ضمن بناء موحد، كونها وحدات أولية تعبيرية (وجوه)، وهي تعد عنصراً أو جزءاً من تركيب يؤدي غرضاً اتصالياً يتضمن عدة معان ضمن التركيب العام، تبعاً لنوع العلاقات الرابطة فيما بينها وصولاً إلى ما تقتضيه الضرورة التصميمية للاقمشة ذات التصميم الجرافيكي.

خصائص الفن الجرافيكي: أن رسامي الفن الجرافيكي يقدمون فناً مقوماته من مفردات وحيثيات الحياة البعيدة عن النمطي والتقليدي، فنون ذات توجهات واقعية جديدة تتضافر مع كل ما هو تجريبي يستفز ذهن المتلقي وإعادة قراءة لهذا الذي يسمى (فن الشارع) لما لهذا الفن من خصائص فنية تعطي جمالية ووظيفية للاقمشة النسائية.

الاساليب التقنية للفن الجرافيكي: أن خير مايمثله الفن الجرافيكي هو الأعمال الجرافيتية ذات الأشكال الواقعية، اذ يعتمد هذا الأسلوب الشكل الواقعي في نتاجه وغالباً ما يصور هذا الفن وجوه وشخصيات معروفة ومتداولة مع أختلاف المضامين التي يرمها الفنان.

الخامات: لقد استخدم المصمم الخامات في تصاميم اقمشة النسائية مختلطة من القطن والبوليستر وذلك لكونهما يتمتعان بمزايا لاتوفرها الخامة وحدها من متانة ومقاومة التجعد وسرعة الجفاف والراحة عند الاستعمال وهذا بدوره ينعكس على الافضلية بالاستخدام بالنسبة للاقمشة النسائية استخدام الخامة المخلوطة من القطن والبوليستر، وهذه الخامات تتميز بمميزات تتلائم وطبيعة الاستخدام الوظيفي.

تطبيقات رقمية: يقوم المصمم ومن خلال الحاسوب بالدمج بين تقنيات إنتاج الصورة الرقمية والبرامج المعدة مسبقاً لهذا الغرض وأجهزة الإدخال والإخراج، وبتفاعل هذه المفردات مع بعضها يمكن إنتاج عمل فني رقمي متكامل، وإمكانية الاستفادة من تكنولوجيا الحاسب في عمل تصميمات مبتكرة للاقمشة النسائية، واستخدام الطباعة الحديثة "الطباعة الرقمية" على الأقمشة أيضاً مما يؤدي إلى دقة في التصميم والخطوط والألوان والتميز والفرادة وعليه تم تناول فكرة المزج بين تقنيات الطباعة الرقمية والمعمول بها حديثاً على أقمشة النسائية.

المؤثرات على المتلقي: ان العمل التصميمي الذي تم إنتاجه من خلال تقنية (ثنائية الابعاد)، وهذا اختلاف بديهي ناتج عن اختلاف الخامات والتقنية والآلية، اذ يعد الفن الجرافيكي تعبيراً إبداعياً يؤثر على المتلقي بقيم جمالية عالية الجودة والتميز والفرادة، علاوة على ذلك يقوم المصمم بتصميم بتأثيرات جمالية ووظيفية على المتلقي.

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

النتائج:

1. تعكس أعمال فن الجرافيتي إحدى نظم الإتصال الجماهيري بشكل عام وفن التصميم الاقمشة بشكل خاص، كما في العينات (1، 2، 3).
2. فن الشارع ليس فناً مجرماً كما كان يعتقد البعض في فترة الثورات بل انه فن نابع من البيئة ومن ضخ فنون كثيرة خصوصاً فنون ما بعد الحداثة، كما في العينات (1، 2، 3).
3. يعطي الفن الرقمي الافكار المستحدثة غير النمطية يعطي مكانة وتأثير للرسالة الاعلانية ويلفت انتباه الجمهور بشكل يجعله جزء من الاعلان واكتمال فكرته في بعض الاحيان.
4. ارتباط ثقافة المتلقي بنوع نمط الفن الرقمي الذي يختاره مصمم الاعلان لان المتلقي فئات مختلفة وثقافات مختلفة قد يتفهم البعض هذا النمط وقد لا يتلفهه الغير نظراً لاختلاف ثقافته وبيئته عن الاخر فعلى المصمم الاعلان الاختيار الامثل.
5. استلهم الفنان الجرافيتي الوانه ودلالته من الالوان الموجودة في الفنون الشعبية حيث الستائر والمفروشات كما في العينة (2، 3).
6. إنطوت رسوم جرافيتي فن الشارع مضامين وابعاد فلسفية تنبثق من جوهر الثقافة المعاصره والتراث، فالمتغيرات السياسية والثقافية والإقتصادية التي فجرت فن الشارع وكان لها الدور الأساسي في إنتشار فن الجرافيتي.
7. لعب فن الجرافيتي أثناء ثورة فن الشارع دوراً هاماً في إبراز سلبيات المجتمعات من خلال الدمج بين الرسوم والكتابات التي انبثقت من فلسفة الثقافة السائدة للمفكرين والمثقفين والتي انصبت بشكل مباشر على فكر الجماهير.
8. تؤدي الخامة المادة دوراً جوهرياً في العملية التصميمية، ومع هذا فان إمكانية التصور تأتي من خلال الجانب الإبداعي المرتبط بعمليات الابتكار الذي يجمع بين التقنية الرقمية والفن الجرافيتي.
9. ان الأعمال الجرافيتية التي نتجت من فن الرقمي وتبرز اهتمام الفن التصميمي بالقضايا الإنسانية بوجه عام والقضايا المجتمعية والفكرية بوجه خاص.

الاستنتاجات:

- 1- ان التطبيقات الرقمية وطريق الانتاج المتبعة في انتاج هذا النوع من التصميم قد استخدم المصمم (الثابت - التصميم الاتجاهي - التصميم النقطي - المتحرك) قد وفق بطريقة متميز من اجل اظهار ما يريد اظهاره على مستوى الشكل اولا وعلى مستوى المضمون ثانياً.
 - 2- الطبيعة لعبت دور مهم في ظهور الوان استخدمه المصمم للتعبير عما في داخله لانجاز عمل تصميمي رائع، فالفنانين الجرافيتيين يسعون إلى إيصال أفكارهم ووسائلهم بطريقة تأكيدية بالنهاية ليس فناً صُورياً فحسب بل هو فعل بصري تتزاح فيه الكتابة مع الصورة.
 - 3- اداء اللون وانواعه وتعدد الاساليب المستخدم بها الى ظهور مدارس كثيرة فنية تغيرت في استخدامها اللون وكلا لها نظرة خاصة كالمدرسة (التعبيرية – التجريدية – الرمزية).
 - 4- استلهم المصمم الوانه ورموزها ودلالاتها من الطبيعة، فضلاً عن كان للحضارات الاسلامية والفلكلور الشعبي دور في اظهار ملامح جديدة للون وعديدة اثرت على المتلقي بطرق جمالية وبنوعية ووظيفية.
- التوصيات: في ضوء الاستنتاجات، يتقدم الباحث ببعض التوصيات على النحو التالي:-
1. اعلاء دور الفن وقيمه في حياة المتلقي من قبل المجتمع ومن قبل وزارة التعليم وبعض الجهات المعنية لان الفن تنفيس للشحنات السلبية التي يشعر بها المتلقي ومن خلال هذا التنفيس تنبثق العديد من الافكار التي تتيح لمصمم الاعلان ادراك كل ما يشعر به المتلقي للتأثير عليه وتصميم رسالة اعلانية موجه لهم.
 2. يجب الرقابة الدائمة على استخدام فن الشارع حتى يستخدم بالشكل الايجابي المطلوب ووضع قواعد تؤيد بعض الحرية في الافكار التي يمثلها من خلال القضية المجتمعية.

3. لابد من استخدام الحيز الحضري والعمراني كفضاء بحيث لا يؤثر على المارة او يزعجهم لتحقيق الهدف بطرق بسيطة وغير مزعجة واستغلال المساحات الواسعة الفارغة في توظيف الاعمال الفنية المستخدمة في التأثير على سلوك المتلقي.
4. ضرورة الحفاظ على الهوية العربية بشكل عام وهوية الفن المعاصر بشكل خاص لتأصيل الجذور الثقافية و التاريخية لهذه الحقبة.
5. ضرورة الوقوف على أهمية رسوم جرافيتي في تأريخ المشاعر الثورية والامل التي تولدت داخل الإنسان الذي ليس بالضرورة أن يكون دارس فن أو موهوب، ولكنه إنسان عبر بأسلوبه الخاص وأخرج طاقاته ليضعها على التصميم المراد تنفيذه سواء في اعلانات الشارع بشكل عام او على طباعة الاقمشة بشكل خاص.

Conclusions:

1. The digital applications and production methods used to produce this type of design (static, vectorial, raster, and motion) were uniquely successful in conveying what the designer intended, both in terms of form and content.
2. Nature played an important role in the emergence of colors used by the designer to express what is within him to create a wonderful design work. Graffiti artists seek to communicate their ideas and methods in an emphatic manner. Ultimately, it is not merely a visual art form, but rather a visual act in which writing and imagery are intertwined.
3. The performance of color, its types, and the variety of methods used have led to the emergence of many artistic schools that have changed their use of color, each with its own unique perspective, such as the Expressionist, Abstract, and Symbolist schools.
4. The designer drew inspiration for his colors, symbols and meanings from nature. In addition, Islamic civilizations and popular folklore played a role in revealing new and numerous aspects of color that affected the recipient in aesthetic, utilitarian and functional ways.

References:

1. Abu Rumaila, Naji: *Environment and Development in the Arab World*, 1980.
2. Ahmed, Badr El-Din Mustafa, *The Philosophy of Art and Beauty*, Dar Al-Masirah for Publishing, Printing and Distribution, first edition. Amman, Jordan, 2012.
3. Ed, Don: *Introduction to the Philosophy of Technology*, translated by Prof. Dr. Faryal Hassan Khalifa, review by Prof. Dr. Muhammad Mustafa Al-Shaabini, 2nd edition, Madbouly Library, 2006.
4. Al-Ansari, Jamal al-Din Muhammad bin Makram: *Lisan al-Arab*, vol. 5, letter Ra', Egyptian House for Writing and Translation, Cairo, D.T.
5. El-Tohamy, Eman Al-Saeed Al-Saeed, *The effectiveness of the speaking and drawing strategy for developing some artistic expression skills among kindergarten children*, Master's thesis, Faculty of Kindergarten, Cairo University, 2013.
6. El-Tony, Lamis, *Artistic Play for Children (Educational Applications)*, Atlas for International Publishing and Production, Cairo, 2012.
7. Jassam, Balasim Muhammad and Salam Jabbar, *Contemporary Art - Its Methods and Trends*, Al-Fath Printing Office, Baghdad: 2015.
8. Hassan, Fadi Mahmoud, *Terms in Design*, Arab Society Publishing Library, Jordan, 2006.
9. Hussein, Mayada Fahmy, *Aesthetics of Graffiti Art in Contemporary Interior Space*, Department of Interior Design, College of Architecture and Design, 2017.
10. Al-Haidari, Laith, *The Feeling of Inadequacy between Quranic Theory and Psychologists*, Al-Rafid Foundation, Baghdad, 2012.
11. Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir: *Mukhtar Al-Sahhah*, Al-Nahda Library, Baghdad, 1983.
12. Al-Zubaidi, Zainab Abd Ali Mohsen: *Design relations in Iraqi women's fabrics*, Master's thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Department of Design, 2003.
13. Simon Danaher, *The Complete Guide to 3D Digital Design*, Arab House of Sciences, Beirut, 2009.
14. Saliba, Jamil: *The Philosophical Dictionary*, vol. 1 and 2, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Lubani, Beirut, 1982.
15. Al-Sufi, Hind, *pictorial trends in the Western and Arab world from the Renaissance to the third millennium*, Beirut: 2016.
16. Fatima Saber Ali, *The effectiveness of a program using artistic activities to reduce some aspects of separation anxiety from the family among a sample of first-level kindergarten children*, Master's thesis, Faculty of Kindergarten, Port Said University, 2011.
17. Al-Quraiti, Abdul Muttalib Amin, *An Introduction to the Psychology of Children's Drawings*, Riyadh, Dar Al-Zahra, 2009.
18. Muhammad, Balasim, and others: *Studies in Art and Beauty*, 1st edition, Dar Majdalawi for Publishing and Distribution, Amman, 2006.
19. Muhammad, Nassif Jassim: *In the Space of Printing Design*, 1st edition, Dar Al-Yanabi' for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, 2001.
20. Nawaf, Younis, *Conceptual Art - Discourse and Technology*, Al Khaleej Emirati newspaper, Dubai: PT.
21. Al-Hailat, Mustafa Qassim, Khasawneh, Fatima Youssef, *artistic and musical education in raising children*, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 2007.
22. Yasser Suhail, "The Computer and its Role in the Field of Design," Home Economics Journal, Menoufia University, Volume (10), Issue (3), 2000.
23. Curtin, Dennis P. : *Digital Photography* ,USA.1999, p. 23.
24. Goldman: *graffiti art*,651a1estheties,1997,p.9.
25. Manco , Tristan : *Stencil Graffiti* , Thames & Hudson , United Kingdom , first published , 2002 , p: 7.